

Smartphone use by children between the ages of 2 and 5: a study of social and health repercussions

Dr. Khaled Haddar¹, Dr. Souad Aissani²

¹University of Batna 1 (Algeria), Cultural Studies and Digital Humanities Laboratory, Email: khaled.haddar@univ-batna.dz

²University of Batna 1 (Algeria), Cultural Studies and Digital Humanities Laboratory, Email: souad.aissani@univ-batna.dz

Published: 12/2024

Abstract:

This study aims to identify the patterns of use of children between the age of 2-5 years for smartphones, as well as knowing the reasons for their connection and interest in them; To find out the social and health repercussions of their use of smartphones, it has started from a major question that: What are the social and health repercussions of the use of children between the ages of 2 and 5 years for smartphones in Algeria?

To answer this problem, we used the descriptive approach and relying on the tool of the questionnaire that was distributed to a sample of the mothers of this age group of children in Algeria, in an accidental way, which included 610 singles, and we have reached the following results:

- 1- Most children of the study sample use the phone for specific times and for less than half an hour, divided into three times at most per day, and that most of them started using it before they reach the three years. It was also found that most of the sample members do not leave the phone on their own, but rather by the intervention of one of the parents and forcibly taking it from it, and in this case the children express behaviors, such as crying, screaming, beating, and some other aggressive behaviors.
- 2- Its social repercussions were that children have become non-social and do not interact with those around them, and that most children of the sample have become more vital and active. The results showed that the highest percentage of children, members of the sample, have gained new knowledge and information, and learned new creative skills that contributed to the development of their intelligence.
- 3- It turns out that most children suffer from a lack of focus or sometimes it is during their use of the smartphone, and most of them do not suffer from poor linguistic development or delay in speaking, as it was found that most of them do not find it difficult to sleep and does not suffer from insomnia.

Keywords: Smartphones, children between the ages of 2-5 years, social repercussions, psychological repercussions.

استخدام الأطفال بين سن 2 و5 سنوات للهواتف الذكية: دراسة في الانعكاسات الاجتماعية والصحية
د. خالد هدار¹، د. سعاد عيساني²

¹ جامعة باتنة 1 (الجزائر)، مخبر الدراسات الثقافية والانسانيات الرقمية، البريد الإلكتروني: khaled.haddar@univ-batna.dz

² جامعة باتنة 1 (الجزائر)، مخبر الدراسات الثقافية والانسانيات الرقمية، البريد الإلكتروني: souad.aissani@univ-batna.dz

الملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على أنماط استخدام الأطفال بين سن 2-5 سنوات للهواتف الذكية، وكذا معرفة أسباب ارتباطهم واهتمامهم بها؛ لمعرفة الانعكاسات الاجتماعية والصحية لاستخدامهم للهواتف الذكية، وقد انطلقت من تساؤل رئيسي مفاده: ما هي الانعكاسات الاجتماعية والصحية لاستخدام الأطفال بين سن 2 و5 سنوات للهواتف الذكية في الجزائر؟

وللإجابة على هذا الإشكال استخدمنا المنهج الوصفي ومعتمدين فيه على أداة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من أمهات هذه الفئة العمرية من الأطفال في الجزائر، بطريقة عرضية، شملت 610 مفردة، وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

1- أن أغلب الأطفال عينة الدراسة يستخدمون الهاتف لأوقات محددة ولأقل من نصف ساعة، مقسمة على ثلاث مرات على الأكثر في اليوم، وأن أغلبهم بدأوا استخدامه قبل بلوغهم الثلاث سنوات. كما تبين أن أغلب أفراد العينة لا يتركون الهاتف لوحدهم وإنما يتدخل أحد الوالدين وأخذ منه عنوة، ويبيد الأطفال في هذه الحالة سلوكيات رافضة مثل البكاء والصراخ والضرب وبعض السلوكيات العدوانية الأخرى.

2- أن انعكاساتها الاجتماعية تمثلت في أن الأطفال أصبحوا غير اجتماعيين ولا يتفاعلون مع المحيطين بهم، وأن أغلب الأطفال أفراد العينة أصبحوا أكثر حيوية ونشاطا. وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة من الأطفال أفراد العينة قد اكتسبوا معارف ومعلومات جديدة، وتعلموا مهارات إبداعية جديدة ساهمت في تطور ذكائهم.

3- تبين أن أغلب الأطفال يعانون من نقص التركيز أو انعدامه أحيانا أثناء استخدامهم للهاتف الذكي، وأغلبهم لا يعانون من ضعف التطور اللغوي أو التأخر في التحدث، كما تبين أن أغلبهم لا يجدون صعوبة في النوم ولا يعانون من الأرق.

الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية، الأطفال بين سن 2-5 سنوات، الانعكاسات الاجتماعية، الانعكاسات النفسية.

مقدمة:

نعيش اليوم تطورات سريعة جدا في مجال التكنولوجيا، خاصة بعد ظهور الأنترنت وانتشارها في كل العالم، ثم ظهور الهاتف الذكي الذي غير مسار تطور وسائل الإعلام بارتباطه بالأنترنت فأصبح أهم وسيلة إعلامية يستخدمها الجمهور اليوم. ويعد انتشار استخدام الهواتف الذكية خلال هذه السنوات بشكل مفرط لدى الأفراد، من المواضيع التي شغلت الباحثين والأخصائيين، نظرا لكونها أصبحت وسيلة تكنولوجية ملازمة لأصحابها، وعلى الرغم من مزاياها العديدة، فقد أثارت مخاوف اجتماعية وصحية مختلفة تتعلق بشكل خاص بأنماط الاستخدام المفرط وغير الرشيد.

إن استخدام الهواتف الذكية في العصر الحالي أصبح حتمية مفروضة على أغلب فئات المجتمع بسبب الخصائص التي يتميز بها كونه وسيلة اتصال وتواصل، ونمط جديد للتعاملات اليومية سواء في الجانب المهني أو الاجتماعي أو غيرها، فقد أضحت وسيلة لإنجاز المهام اليومية للفرد وأسلوب لنمط معيشي جديد، وأهم ما يميزه أنه يجمع كل فئات المجتمع من ناحية الاستخدام فهو لا يقتصر على فئة دون الأخرى ولا مكان أو زمن معين، لذلك فهو اليوم عنصر مهم في حياتنا لا يمكننا الاستغناء عنه، وهو ما قد يؤثر على حياتنا سواء بشكل إيجابي أو سلبي، ولأن الأطفال هم الفئة الأكثر ضعفا وهشاشة فإن استخدامها للهواتف الذكية يشكل خطرا عليهم رغم إيجابياتها الكثيرة، خاصة فئة الأطفال الأقل من 5 سنوات.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه لتبحث في تأثير استخدام الأطفال بين عمر السنتين والخمس سنوات للهواتف الذكية وانعكاساتها على حياتهم الاجتماعية والصحية، وانطلقنا في دراستنا من إشكال أساس تمحور في: ما هي الانعكاسات الاجتماعية والصحية لاستخدام الأطفال بين سن 2 و5 سنوات للهواتف الذكية في الجزائر؟

أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

- 1- التعرف على عادات وأنماط استخدام الأطفال للهواتف الذكية، من خلال معرفة الأوقات التي يقضونها في تصفحهم لها، وكذا التطبيقات والمواضيع التي يشاهدونها على الهاتف...
- 2- التعرف على الانعكاسات الصحية الناجمة عن استخدام الأطفال بين 2 إلى 5 سنوات للهواتف الذكية من الناحية النفسية والجسدية
- 3- التعرف على الانعكاسات الاجتماعية الناجمة عن استخدام الأطفال بين 2 إلى 5 سنوات للهواتف الذكية داخل الأسرة وخارجها.
- 4- محاولة التعرف على أهم التحديات التي تواجه الوالدين في ترشيد استخدام الأطفال للهواتف الذكية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذا البحث في كونه يسلط الضوء على أحد أهم الفئات الاجتماعية التي تعتبر هي ركيزة المجتمع المستقبلية وهم الأطفال، خاصة الفئة التي تعتبر صفحة بيضاء نكتب عليها ما نشاء ويسهل التأثير عليها، كونها أضعف فئات المجتمع وهم الأطفال بين 2 إلى 5 سنوات الذين أصبح ارتباطهم كذلك بالهواتف الذكية ملفت للانتباه؛ من خلال ما لحظناه في دراسات سابقة في هذا المجال، ومن خلال تفاعلي الدائم مع الأمهات وملاحظتي لخوفهم من هذه الظاهرة، فمن خلال هذه الدراسة سأحاول التركيز على الآثار الناجمة عن الاستخدام المفرط لهذه الفئة من الأطفال، مما قد يساعد الوالدين في معرفة مخاطر الهواتف الذكية وكذا بعض إيجابياتها المحتملة، وزيادة وعيهم بهذه الآثار.

منهج الدراسة وأدواتها: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين، وتكرارات حدوث الظواهر المختلفة. (حسين، 1999، ص 123)، أو هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية. (عبيدات وأبو نصار ومبيضين، 1999، ص 46). ويهدف المنهج الوصفي إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع ما وتحليل هذه البيانات بطريقة موضوعية للتعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة. (عبيدات وأبو نصار ومبيضين، 1999، ص 46).

واعتمدنا في دراستنا هذه على **أداة الاستبيان** الذي كان موجها للأمهات، لجمع المعلومات اللازمة في هذه الدراسة، ويعرف **الاستبيان** بأنه عبارة عن قائمة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين. (عبيدات وأبو نصار ومبيضين، 1999، ص 63).

أو هو أسلوب لجمع البيانات الذي يستهدف استمارة الأفراد الباحثين بطريقة ممنهجة ومقننة، لتقديم حقائق وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات، ويعتبر الاستقصاء من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا واستخداما في منهج المسح، وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين، من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد. (عبد الحميد، 2000، ص 33)

وقد تم استخدام هذه الأداة من أجل رصد انعكاسات الهواتف الذكية على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات موجهة لأمهاتهم، معتمدين في ذلك على أسلوب العينة الذي يتم من خلاله اختيار عينة من المجتمع حيز الدراسة.

وقد صممت استمارة بحث تتكون من ثلاث محاور رئيسة حاولنا من خلالها الإجابة على تساؤلات البحث: يتعلق المحور الأول بعادات وأنماط استخدام الأطفال بين سن السنتين والخمس سنوات للهواتف الذكية وتطبيقاتها من خلال معرفة أوقات وساعات استخدامها وأهم التطبيقات المستخدمة، ثم تناول المحور الثاني الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية، وركز المحور الثالث على الانعكاسات الصحية لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية.

مجالات البحث:

المجال الجغرافي: أجريت هذه الدراسة في الجزائر عموما، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة إلكترونيا في مجموعات نسائية ومجموعات أسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المجال الزمني: استغرقت الدراسة ما يقارب الخمس أشهر ابتداء من شهر جويلية 2024 إلى غاية شهر نوفمبر من نفس السنة؛ اقتصرنا في الشهرين الأولين على جمع المراجع والمعلومات الخاصة بالموضوع وتحريرها، والشهر الثالث كان لبناء الاستمارة وتحريرها، أما الشهر الرابع فكان لتوزيع الاستمارة إلكترونيا، وفي الشهر الأخير تمت عملية جدولة النتائج وقراءتها وتحليلها واستكمال المقال بشكله النهائي. **مجتمع البحث وعينته:**

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة المفردات التي يستهدفها الباحث دراستها فهو المجتمع الأكبر أو الكلي الذي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح، أو الذي يمكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات. (عبد الحميد، 2000. ص 130)

وفي دراستي هذه يتمثل مجتمع البحث في الأطفال ما بين عمر السنتين إلى خمس سنوات. **عينة البحث:** والعينة هي نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، إذ تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تأخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصاً كما تكون أحياناً شوارع أو مدن أو غير ذلك، ويستخدم أسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام بأسلوب المسح الشامل، أي عند استحالة دراسة جميع أفراد المجتمع لظرف من الظروف. (عبد الحميد، 2000. ص 264)

أما نوع العينة فقد اعتمدت في بحثي هذا على **العينة العرضية أو العارضة:** وهي العينة التي لا يخضع اختيار مفرداتها لأي معيار سوى اختيار المكان أو التعرض العابر، أو مصادفة الأفراد في أماكن معينة، وعادة لا يتم اختيارهم بناء على خصائص معينة مثل المستوى التعليمي أو كثافة مشاهدة التلفزيون... وإنما الاختيار يكون مرهوناً بالوقت والموقع، تتطلب هذه العينة جهداً كبيراً وفترة طويلة للوصول إلى العدد المطلوب. (عبد الحميد، 2000. ص 141)

وفي بحثي هذا جاءت العينة عرضية من خلال وضع استمارة الاستقصاء في مواقع الشبكات الاجتماعية مستهدفة بذلك كل الأمهات دون تحديد للمناطق، وحاولت أن أصل إلى عدد مقبول للتحليل.

بلغ حجم العينة الكلي 610 مفردة أجابت على الاستمارة، تم توزيعها إلكترونياً حيث نشرتها على الشبكات الاجتماعية (خاصة على الفيسبوك)، يتم بين الفترة والأخرى إعادة نشرها من طرف الأصدقاء والأهل في مجموعات خاصة بالنساء أو مجموعات عائلية تهتم بشؤون الأسرة، من أجل الوصول إلى أكبر استجابات ممكنة. وقد اتسمت هذه العينة بخصائص عدة أهمها:

* **حيث الجنس:** احتوت العينة كلا الجنسين من الأطفال ذكوراً وإناثاً، فجاء توزيع الذكور والإناث بالأرقام والنسب كما يوضحه الجدول رقم (1)

جدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
60.7%	370	ذكر
39.3%	240	أنثى
100%	610	المجموع

أما من حيث السن فقد شملت الفترة العمرية بين 2 سنة إلى خمس سنوات موزعة كالآتي:

جدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسب المئوية	التكرارات	عمر الطفل
36.6%	223	سنتين إلى ثلاث سنوات
25.9%	158	3 سنوات إلى 4 سنوات
37.5%	229	4 سنوات إلى 5 سنوات
100%	610	المجموع

مفاهيم الدراسة:

الهاتف الذكي: يأتي تعريف قاموس أوكسفورد للهاتف الذكي بأنه "هاتف محمول يقوم بالعديد من وظائف الكمبيوتر، وعادة ما يكون له واجهة تعمل باللمس، والوصول إلى الإنترنت، ونظام تشغيل قادر على تشغيل التطبيقات التي تم تنزيلها، لغرض أن تكون شاملة قدر الإمكان" (Nguyen, 2019)

الأطفال: أقصد بالأطفال في هذه الدراسة هم الفئة العمرية الأصغر من مرحلة الطفولة والذين تتراوح أعمارهم بين 2-5 سنوات، أو ما يطلق عليهم بالطفولة المبكرة.

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة فترة حاسمة في دراسة حياة الإنسان من حيث نمو المخ والذكاء والشخصية والذاكرة وغيرها من جوانب النمو. ويرتبط التطور بتحسين بنية وظائف الجسم، بما في ذلك القدرة على الحركة ككل، والحركة الشاملة، والكلام واللغة، وكذلك المهارات الاجتماعية. وتتمثل جوانب نمو الأطفال في: النمو الحركي، النمو الفكري/الإدراكي، النمو اللغوي، النمو الاجتماعي، والنمو العاطفي. (Nurmalina, Gusman. 2021. P1680-1685)

الهواتف الذكية والأطفال:

إن الدراسات التي تناولت استخدام الهواتف الذكية لدى الرضع والأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة، عددها قليل نسبياً. خاصة في الوطن العربي؛ مقارنة بالانتشار الواسع في استخدامهما من قبل الأطفال الأقل من سن الخمس سنوات، فيمكن للأطفال الوصول بسهولة إلى الهواتف الذكية لو لديهم وغالباً ما يستخدمونها للعب.

أشارت دراسة حديثة أن الأطفال في سن ما قبل المدرسة الحاليين هم الجيل الأول الذي يتعرض لأجهزة الوسائط فور الولادة. ووفقاً لتوصية الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP)، يجب أن تقتصر أوقات الشاشة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وخمس سنوات، على ساعة واحدة يومياً، ولا يُنصح بقضاء أي وقت على الشاشة على الإطلاق (باستثناء الدردشة المرئية) للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 إلى 24 شهراً، بالنسبة لمثل هؤلاء الأطفال الصغار، يوصى ببرامج عالية الجودة، في حين لا يوصى باستخدام الوسائط بمفردها أو قبل النوم. ومع ذلك، وفقاً للدراسات الحديثة، لا يتم اتباع هذه المبادئ التوجيهية بشكل جيد؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً، يقضي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات 115.3 دقيقة يومياً على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية الشخصية،

وشملت تطبيقاتهم المفضلة YouTube Kids و YouTube، وفي حالة كوريا الجنوبية، تعرض 38% من الرضع الذين تتراوح أعمارهم بين 11 شهرًا وأصغر لوسائل الإعلام المرئية لمدة 2.4 ساعة في المتوسط يوميًا، ونظرًا لأن تصور الوالدين لاستخدام الأطفال لوسائل الإعلام غالبًا ما يتم التقليل من شأنه أو المبالغة فيه، فإن تعرض الأطفال للإدمان على الإنترنت يمكن أن يكون مثيرًا للقلق. ويمكن أن يؤدي الاستخدام المبكر والمفرط لوسائل الإعلام المرئية إلى مشاكل صحية واجتماعية مختلفة بين الأطفال فيما يتعلق بمسارات نموهم، مثل السمنة، والضعف الوظيفي، والاكتئاب، والقلق، ومشاكل النوم، وانخفاض المشاركة الاجتماعية، والمشاكل الشخصية، والسلوكيات العدوانية. (Yejung Ko, Park. 2023. p84)

ذكرت نتائج دراسة في إندونيسيا أن عدد كبير من الأطفال يستخدمون الأجهزة الإلكترونية وهم في مرحلة الطفولة المبكرة. وذكرت نتائج الدراسة أن 42.1% من الأطفال في سن ما قبل المدرسة تعرضوا لأجهزة إلكترونية عالية التقنية نسبيًا. وبينت إن استخدامهم للأجهزة الذكية يكون من أجل مشاهدة مقاطع الفيديو أو ممارسة الألعاب. (Srinahyanti, Wau , Manurung , Arjani. 2019. P2)

وفي دراسة أجريت من طرف The Asian Parent Insight على الآباء الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 3 و 8 سنوات ويأتون من سنغافورة وماليزيا وإندونيسيا والفلبين وتايلاند، في نوفمبر 2014، سمح ما يصل إلى 98% من 2714 من الآباء لأطفالهم بالوصول إلى التكنولوجيا في شكل أجهزة كمبيوتر وهواتف ذكية وأجهزة لوحية، وأظهرت النتائج أن سبب سماح الآباء لأطفالهم باستخدام الأجهزة الذكية لأغراض تعليمية. في حين أن أغلب الأطفال يستخدمون الأجهزة الذكية للترفيه واللعب. (Srinahyanti, Wau , Manurung , Arjani. 2019. P3)

تشير دراسة (Sohn, Rees, Wildridge, Kalk, and Carter. 2019. P7) إلى أن 1 من كل 4 أطفال يعانون من الاستخدام الإشكالي للهواتف الذكية، وهو نمط سلوكي يعكس إدمان السلوك. وقد تبين أن هناك علاقة ثابتة بين الاستخدام الإشكالي للهواتف الذكية وأعراض الصحة العقلية الضارة: كالإكتئاب؛ والقلق؛ والتوتر؛ وقلة النوم، خاصة لدى الأطفال الصغار، وهو ما يؤثر على مسار حياتهم اللاحق. إن استخدام الأجهزة الذكية لفترات طويلة وزيادة مدتها اليومية لدى الأطفال في سن مبكرة، قد تؤدي على الإدمان بسبب المحتويات التي تعرضها وتجعل الأطفال سعداء، والتي ستحفز الدماغ على إنتاج الدوبامين بشكل مفرط، فتؤدي الكميات الزائدة من الدوبامين إلى تعطيل عمل منطقة تحت المهاد، وهي المنطقة المسؤولة عن تنظيم المشاعر والحالات المزاجية التي تجعلنا نشعر بالسعادة الشديدة والثقة المفرطة. (Srinahyanti, Wau , Manurung , Arjani. 2019. P2-5)

حسب بعض الدراسات التي أوردتها (Nurmalina, Gusman. 2021. P1680-1687) فإن اضطرابات النمو المختلفة، كاضطرابات الكلام، والاضطرابات العاطفية، والمعرفية. تحدث نتيجة الاستخدام المكثف للأجهزة الذكية، وتؤثر بشكل كبير على تطور الاعتماد على الذات اجتماعيًا، والكلام واللغة، وطلاقة الحركة. كما تظهر نتائج الأبحاث عن وجود علاقة بين شدة استخدام الأجهزة الإلكترونية وتأخر تطور جوانب الكلام واللغة لدى الأطفال الصغار. ويعود سبب ذلك أن الأطفال نادرا ما يتفاعلون مع البيئة، ويفضلون الجلوس والاستلقاء للعب بالهواتف الذكية. فإذا ما تم إعطاء الأطفال الهواتف الذكية في سن مبكر، فسيؤثر ذلك على عملية اكتساب اللغة التي لا تعتمد على مستوى نموهم، فيمكن أن يحدث هذا بسبب التفاعل أحادي الاتجاه لأن الأطفال الذين اعتادوا على استخدام الهواتف الذكية يميلون إلى الصمت، وغالبًا ما يقلدون اللغة التي يسمعونها، ويغلقون على أنفسهم ويترددون في التواصل مع الأصدقاء أو بيئتهم.

أظهرت دراسة للطبيب بيركين -وهو طبيب أطفال في مستشفى الأطفال المرضى في كندا- أن هناك ارتباطًا بين استخدام الأجهزة الإلكترونية والقدرة على التحدث مع الأطفال، في الفترة من 2011 إلى 2015، أجرى بيركين هذه الدراسة على عدد من الآباء الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 2 و 24 شهرًا فيما يتعلق بمدى الوقت الممنوح للأطفال لمشاهدة الأجهزة الإلكترونية، فتبين أن 20% من الأطفال الذين شملتهم الدراسة يستخدمونها لمدة 28 دقيقة على الأقل في اليوم. فتوصل الباحث إلى أن كل 30 دقيقة إضافية من الوقت المستخدم للعب بالأجهزة الإلكترونية يمكن أن تزيد من خطر التأخر في التحدث بنسبة تصل إلى 49%.

وقد أثبتت نتائج دراسة أخرى أجريت على 714 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 24 و 60 شهرًا وجود علاقة مهمة بين قدرة الأطفال على التحدث واستخدام الأجهزة الذكية عند الأطفال. (Srinahyanti, Wau , Manurung , Arjani. 2019. P2-5)

تشير نتائج البحث إلى أن أغلب الأطفال لديهم عادة اللعب بالأجهزة الإلكترونية لأكثر من ساعة، يوميًا مما يؤدي إلى تدهور النمو الاجتماعي، وأضاف في مقال للدكتور غاري سمول، مدير مركز طول العمر في جامعة كاليفورنيا، أن قضاء الأطفال وقتًا طويلاً على التكنولوجيا ووقتًا أقل مع الناس يعيق التفاعل ويعطل تطور مهارات التواصل الطبيعية لدى الأطفال. (Srinahyanti, Wau , Manurung , Arjani. 2019. P2-5)

قلة التركيز: يميل الأطفال الذين يلعبون العديد من ألعاب الفيديو على الهواتف الذكية أو يقضون معظم وقتهم على الإنترنت إلى أن تكون قدرتهم على التركيز أقل من الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة بشكل ضئيل (Srinahyanti, Wau , Manurung , Arjani. 2019. P2-5)

إن ارتفاع مستوى نشاط العين على شاشة الهاتف الذكي قد يؤدي إلى إلتلاف وظيفة العين، فقد ذكرت إيفا إرفيانا، أن استخدام الأجهزة الذكية لفترة طويلة وعلى مسافة قريبة يمكن أن يسبب نقصًا في العين. (Srinahyanti, Wau , Manurung , Arjani. 2019. P2-5)

نتائج الدراسة الميدانية: بعد جدولة البيانات المتوصل إليها من توزيع استمارة الاستبيان وبعد قراءتها وتحليلها توصلنا إلى ما يلي:

أولاً- أنماط استخدام الأطفال بين سن 2- 5 سنوات للهواتف الذكية:

- 1- تبرز النتائج حسب أفراد العينة أن أغلب الأطفال يستخدمون الهاتف بشكل غير دائم، حيث أجابت ما نسبته 86.9% من الأمهات أن أطفالهن يستخدمن الهاتف أحيانًا، في حين أجابت ما نسبته 13.1% من الأمهات بأن أولادهن يستخدمون الهاتف الذكي بشكل دائم، وهو ما يبين أن أغلب الأمهات يحاولن التحكم في استخدام الأطفال للهاتف بإعطائهم بعض الوقت لاستخدامه وليس بشكل دائم، أما بعض الأمهات فيتركن أولادهن للهاتف لأغلب الوقت.
- 2- وفي إجابة الأمهات عن سؤال منذ متى يستخدم طفلك الهاتف الذكي؟ أجابت ما نسبته 42.6% أنهم يستخدمونه بعد تجاوزهم سن السنتين أي بعد سن الرضاعة، وأجابت ما نسبته 31.1% من الأمهات أن أطفالهن بدأوا استخدام الهاتف قبل عمر السنتين، ورغم التحذيرات من مخاطر استخدام الرضع (قبل سن عمر السنتين) إلا أن عدد كبير من الوالدين يسمحون بذلك، فيما أجابت ما نسبته 26.6% بأن أطفالهن استخدموا الهاتف بعد سن الثلاث سنوات، وتبرز هذه المعلومات أن أطفال اليوم يستخدمون الهواتف الذكية في وقت مبكر جدا رغم المشاكل التي قد تنجم عن ذلك. وقد أشارت دراسة (Kriplani , Mishra, NARAYAN Rathore.

(P 968) 2024. في هذا الصدد إلى أن غالبية الأطفال بدأوا في استخدام الهواتف الذكية في سن 1-2 سنة بنسبة (41.8%)، يليه سن 4-2 سنوات (36.4%).

3- كما أوضحت النتائج أن ما نسبته 26.1% يستخدمون الهواتف أقل من ربع ساعة في اليوم أو ربع ساعة إلى نصف ساعة في اليوم، وحسب الأبحاث فإن المسموح للأطفال في سن قبل التمدرس أي بين سن السنتين والخمس سنوات يسمح لهم لمدة ساعة واحدة في اليوم، فأغلب الأمهات تحاول ترشيد استخدام أطفالهن للهاتف، وتبين أن ما نسبته 24.6% يستخدمون الهاتف بين نصف ساعة إلى ساعة في اليوم، و9.8% يستخدمون الهاتف بين ساعة إلى ساعتين أو بين ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم، و3.3% يستخدمونه أكثر من ثلاث ساعات في اليوم.

وقد أشار في هذا الصدد (Kriplani , Mishra, NARAYAN Rathore. 2024. P 967) أن نسبة عالية من الأطفال يقضون قدراً متزايداً من الوقت على الهواتف الذكية في الأسر النووية، وهو التفسير المحتمل -حسب الباحثين- لحقيقة أن الأطفال لديهم عدد أقل من الأشخاص للتحدث معهم وقضاء الوقت معهم في الأسر النووية، مما قد يؤدي إلى زيادة استخدام مثل هذه الأجهزة، كما أن الآباء الذين يقضون وقتاً أطول على الوسائط أقل ميلاً إلى تطبيق أساليب نشطة ومقيدة للسيطرة على استخدام أطفالهم للأجهزة الذكية والتي يمكن أن تكون عاملاً محتملاً للعلاقة الإيجابية

4- أما عن عدد المرات التي يستخدم فيها الأطفال للهواتف فقد أجابت ما نسبته 45.9% من الأمهات أن أطفالهن يستخدمون الهاتف مرة واحدة في اليوم و39.3% من الأمهات أجبن بأن أطفالهن يستخدمن الهاتف مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم، و9.8% من الأمهات أجبن بثلاث مرات في اليوم، و4.9% أجبن بأكثر من 4 مرات في اليوم. وفي دراسة (Kriplani , Mishra, NARAYAN Rathore. 2024. P 969) أفاد 36.4% من الآباء أن أطفالهم يستخدمون الهواتف الذكية أكثر مما يحتاجون إلى استخدامها، وأفاد 12.7% أن الطفل لا يستطيع البقاء على الإطلاق دون استخدام الهاتف الذكي. وأفاد 72.7% أنهم بحاجة إلى التحكم في استخدام الهاتف الذكي لدى أطفالهم.

5- أظهرت النتائج في سؤالنا للأمهات هل يترك الهاتف لوحده بعد الاستخدام؟ بأن ما نسبته 68.9% من الأمهات قالوا بأنهم يأخذونه منه ونسبة 31.1% بأنه يتركه بمفرده دون أن تطلب منه والدته ذلك.

6- أما في حالة إذا كانت الأمهات هن من يأخذن الهاتف من الطفل فكيف تكون ردة فعله؛ فقد تبين أن 50.8% قالوا بأنه يبكي عندما تأخذه منه و45.9% أجبن بأنه يسكت في حين ما نسبته 16.4% قالوا بأنه يصرخ صرخاً شديداً، و9.8% قالوا بيدي أفعالاً عدوانية مثل الكسر وأذية نفسه... و8.2% أجبن بأنه يضربهن و3.9% أجبن بأنه أحياناً يبكي وأحياناً يسكت. وقد توافق ذلك مع دراسة (Kriplani , Mishra, NARAYAN Rathore. 2024. P 969) التي بينت أنه عند أخذ الهاتف الذكي من الأطفال جاءت السنب كالآتي: البكاء (50%)، الصراخ (36.4%)، الشكوى (12.7%)، ضرب الآخرين (7.3%)، أما ما نسبته (34.5%) فقد شملت الهدوء/ محاولة الاقتراب من الآخرين. وقد وجد أن هناك ارتباطاً مهماً بين مدة استخدام الهاتف الذكي وتكرار حدوث مثل هذه المشاكل السلوكية.

7- وفي إجابتهن حول تصرفهن مع أطفالهن في حالة بكائه أو غضبه وإبدائه لأفعال عدوانية تبين أن ما نسبته 56.1% بأنهم يشغلنه بأمر آخر، وأجاب ما نسبته 35.1% بأنهن يهملنه ولا تهتم ببكائه، و24.6% من الأمهات بأنهن يتحدثن مع أطفالهن بهدوء وتهدئته، أما ما نسبته 10.6% قلن بأنهن يضربنهن و11.5% يعدن لهن الهاتف، و7% يلعبن معه.

8- أظهرت النتائج أن ما نسبته 83.6% أجبن بأن أطفالهن يتابعن اليوتيوب على الهاتف، و27.9% قالوا يتابعون ألعاب منزلية على الهاتف و23% يشاهدون صور وفيديوهات العائلة على الهاتف و6.6% يتابعون ألعاب الأنترنت و4.9% يستمعون إلى الموسيقى والأغاني و1.6% يستمعون للقرآن الكريم.

9- كما أظهرت النتائج أن الأطفال حسب أمهاتهم يتابعون في اليوتيوب: فيديوهات ترفيهية أجنبية موجهة للأطفال بنسبة 50.8%، وأن ما نسبته 41% يتابعون أغاني الأطفال على اليوتيوب، و31% فيديوهات ترفيهية عربية موجهة للأطفال وكذا رسوم متحركة، و24.6% يشاهدون الفيديوهات القصيرة على اليوتيوب، و13.1% برامج تعليمية، و1.6% أناشيد وأغان للكبار، وفيديوهات ترفيهية موجهة للكبار 3.3%.

10- في سؤالنا للأمهات في حالة وجود أطفال معه هل يفضل اللعب معهم أم البقاء مع الهاتف، أجاب ما نسبته 67% أن أطفالهن يفضلن اللعب مع الأطفال، ونسبة 23% أنهم يفضلون البقاء مع الهاتف.

ثانياً- الانعكاسات الاجتماعية لاستخدام الأطفال بين سن 2-5 سنوات للهواتف الذكية

1- حسب الأمهات فإن ما نسبته (56.4%) من الأطفال أصبحوا غير اجتماعيين ولا يتفاعلون مع المحيطين بهم، فيما أجابت نسبة 43.6% بمن الأمهات بأن أطفالهم أصبحوا اجتماعيين وأكثر تفاعلاً مع المحيطين بهم، وأن أغلب الأطفال أفراد العينة أصبحوا أكثر حيوية ونشاطاً بنسبة 58.7%، وما نسبته 41.3% أجابوا بلا.

2- أوضحت النتائج أن نسبة 41% قد أجبن بأن أطفالهن قد حفظوا آيات وسور من القرآن الكريم ومراجعتها عن طريق الهاتف الذكي و59% أجبن بلا، حيث أن بعض الأمهات يستخدمن الهاتف من أجل تحفيظ أطفالهن القرآن الكريم ومراجعتها سواء عن طريق الانضمام إلى مجموعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتحفيظ القرآن، أو باستخدام تطبيقات ومواقع لذلك. أما الأحاديث والأدعية فأغلب أفراد العينة من الأمهات بنسبة 73.8% أجابوا بأن أطفالهم لم يحفظوها باستخدامهم للهاتف الذكي.

3- وأوضحت الإحصاءات أن ما نسبته 64% أجبن بأن أطفالهن قد حفظوا أغاني تعليمية ومدرسية من الهاتف، و36% أجبن بلا، خاصة أن كل الأطفال يتصفحون اليوتيوب حسب السؤال السابق، في حين أن حفظ أغاني عربية وأجنبية، فقد أجابت ما نسبته 65.6% من الأمهات بنعم و34.4% ب لا، أما حفظ الأناشيد الدينية 60.7% من الأمهات أجبن ب لا أي أن أطفالهن لم يحفظوا أناشيد دينية باستخدامهم للهاتف الذكي و39.3% أجبن بنعم.

4- أجابت ما نسبته 77% أن أطفالهن لم يتعلموا الرقص من الهاتف الذكي، و23% أجبن بنعم، وهو ما يدل على أن الأطفال يستخدمون الهاتف لتعلم سلوكيات جديدة وهو في سن صغير مثل الرقص والغناء وغيرها، وأجابت ما نسبته 54.1% من الأمهات أن أطفالهن لم يتعلموا ألعاب جديدة من الهاتف الذكي و45.9% أجبن بنعم وهي نسبة كبيرة كثيرة تبين أن الأطفال كذلك يستخدمون

- الهاتف من أجل تعلم الألعاب وممارستها سواء واقعيًا أو إلكترونيًا، كما تبين أن أغلب الأطفال لم يتعلموا لغات جديدة وقد أجابت بذلك ما نسبته 95.1% من الأمهات، ويعود ذلك لصغر سن الأطفال أفراد العينة حيث تتراوح أعمارهم بين 2 و 5 سنوات وهي مرحلة يصعب فيها التركيز على تعليمهم لغات جديدة تحتاج إلى متابعة من الوالدين. في حين أجاب بنعم على ذلك ما نسبته 4.9%.
- 5- كما أوضحت النتائج أن أغلب أفراد العينة أجبن بأن أطفالهم لم يتعلموا الكتابة عن طريق الهاتف بنسبة 93.4%، كونهم أطفال قبل سن التمدرس لازلوا لم يتمكنوا بعد من التحكم في أدوات الكتابة بعد، وأجاب ما نسبته 6.6% بنعم لأن فيهم فئة الخمس سنوات الذين هم في قسم التحضيري قد يساعدهم الهاتف على تعلم كتابة بعض الحروف أو الكلمات أحيانًا. أما الرسم والتلوين فإن أغلب الأمهات كذلك أجبن بالنفي في إمكانية تعلمهم ذلك عن طريق الهاتف بنسبة 83.6%، وأجابت بنعم ما نسبته 16.4% من الأمهات بتعلم أبنائهم للرسم والتلوين من الهاتف.
- 6- أظهرت النتائج أن أعلى نسبة من أفراد العينة من الأمهات 55.7% أجبن بأن أطفالهم اكتسبوا معارف ومعلومات جديدة من استخدامهم للهاتف ونفت ذلك ما نسبته 44.3%، فغالبًا الأطفال في هذا السن يتعلمون بالملاحظة مما يشاهدونه حياتهم اليومية وبما أنهم يستخدمون الهاتف بشكل يومي فإنهم سيتعلمون مما يشاهدونه سواء بقصد أو بغير قصد، أو بشكل واضح أو غير واضح.
- 7- أما عن حركية الأطفال فإن ما نسبته 54.1% من الأمهات أجبن بأن أطفالهم لم يصبحوا حركيين وأجابت بنعم ما نسبته 45.9%.
- 8- أظهرت النتائج أن ما نسبته 31.6% من الأطفال عينة الدراسة قد تعلموا مهارات إبداعية جديدة ساهمت في تطور ذكائهم، وما نسبته 68.4% أجبن بأن أطفالهم لم يتعلموا ذلك.

ثالثًا- الانعكاسات الصحية لاستخدام الأطفال بين سن 2- 5 سنوات للهواتف الذكية أ-الصحة النفسية

- 9- وتبين أن ما نسبته 18% فقط أصبحوا منطويين ولا يحبون اللعب حسب أمهاتهم، أما 82% فأجابوا بلا أي أن أطفالهم لم يصبحوا منطويين.
- 10- أظهرت النتائج أن ما نسبته 80.3% من الأمهات أجبن بأن أطفالهم لا يركزن معهن عند استخدامهم للهاتف، فغالبًا الطفل ينهمك في الصور التي يراها في الهاتف ويصبح تركيزه شبه معدوم مع المحيط الخارجي، ولذلك تعاني معظم الأمهات من هذه الإشكالات حيث لا يستجيب الطفل لها إذا كان على الهاتف، وأجاب بنسبة 19.7% من الأمهات بأن أطفالهم يركزن معهن حتى وهو يستخدمون الهاتف.
- 11- أجاب ما نسبته 24.6% من الأمهات بأن أطفالهم يعانون من ضعف التطور اللغوي (أي ضعيف في الكلام) وهي أحد التأثيرات السلبية التي تخلفها الهواتف الذكية، فقد توصل الباحث بيريكين إلى أن كل 30 دقيقة إضافية من الوقت المستخدم للعب بالأجهزة الإلكترونية يمكن أن تزيد من خطر التأخر في التحدث بنسبة تصل إلى 49%، في حين أجابت 75.4% من الأمهات بأن أطفالهم لا يعانون من ذلك.
- 12- تبين أن ما نسبته 72.1% من الأطفال لا يجدون صعوبة في النوم ولا يعانون من الأرق. وأجاب بنعم عن ذلك ما نسبته 27.9%.
- 13- أغلب أفراد العينة قالوا بأن أطفالهم لا يشعرون بالقلق والخوف وعدم الأمان بنسبة 80.3%. وأجاب بنعم ما نسبته 19.7%، حيث أن الشعور بعدم الأمان والخوف حسب الأبحاث ناتج عن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية لدى الأطفال وعدم وجود أنظمة الأمان على الهاتف التي تحمي الطفل من التعرض لمواقع العنف والإباحية وغيرها...
- 14- أجابت أغلب الأمهات بأن الهاتف لم يساهم في انفصال أطفالهم عن العالم الحقيقي بنسبة 90.2%، وأجاب بنعم ما نسبته 9.8% بأن أطفالهم أصبحوا منفصلين عن العالم الحقيقي، ويحدث ذلك عادة جراء إدمان الأطفال للهواتف الذكية.
- 15- أكدت بعض الأمهات أن أطفالهم أصبحوا مدمنين على الهاتف الذكي، بنسبة 26.6%، وهي نسبة كبيرة توحى بمدى خطورة هذا الجهاز كونه يستقطب الصغار كذلك لإدمانه، قد أكدت الدراسات أن استخدام الأجهزة الذكية لفترات طويلة وزيادة مدتها اليومية لدى الأطفال في سن مبكرة، قد تؤدي على الإدمان بسبب المحتويات التي تعرضها، في حين نفت أغلب الأمهات صفة الإدمان لدى أطفالهن بنسبة 73.4%.
- 16- وفي إجابتهن عن عدوانية أبنائهن فإن أغلبهن وبنسبة 68.9% أجبن بلا أي أن أطفالهم لم يصبحوا عدوانيين، في حين أجابت ما نسبته 31.1% بنعم أصبحوا عدوانيين؛ وهي نسبة كبيرة نوعًا ما توحى بما تشير له بعض نظريات الإعلام أن وسائل الإعلام تسبب العنف وتزيد منه، خاصة أن الأطفال سريعي التأثر بما يشاهدونه لضعف مدركتهم وتجاربهم.

ب-الصحة الجسدية

- 17- أما الأكل فقد أظهرت النتائج أن أغلب الأطفال لا ينسون تناول طعامهم، حيث أجاب بذلك ما نسبته 70.5% من الأمهات بلا وما نسبته 29.5% من الأمهات أجابوا بأن الطفل قد ينسى تناول طعامه أو لا يحب تناوله عندما يكون منهمكا على الهاتف.
- 18- تبين من نتائج الدراسة أن أغلب الأمهات أجبن بأن أطفالهم لا يعانون من ضعف البصر بنسبة 86.9%، في حين أجبت ما نسبته 13.1% أن الهاتف قد ساهم في إجهاد أو ضعف النظر لدى أطفالهم. فقد ذكرت إيفا إرفيانا، أن استخدام الأجهزة الذكية لفترة طويلة وعلى مسافة قريبة يمكن أن يسبب نقصًا في العين.
- 19- وتبين أن أغلب الأطفال لا يعانون من آلام الرقبة والظهر، حيث أجاب بذلك ما نسبته 82% من الأمهات، وأجابت 18% من الأمهات بعكس ذلك أي أن أطفالهم يعانون من هذا الخلل الصحي الناتج عن الاستخدام المفرط للهاتف وبوضعية جلوس غير صحيحة تؤدي إلى بعض الآلام على مستوى الرقبة والظهر.
- 20- تبين أن أغلب الأطفال المبحوثين لا يعانون من التوحد بنسبة 99.3% وأن أقل من 1% في المائة يعانون من مشكل التوحد.
- في دراسة (Kriplani , Mishra, NARAYAN Rathore. 2024. P 969) تبين أن الآثار الناجمة عن استخدام الأطفال للهواتف الذكية تتمثل في: زيادة الغضب 34,5%، انخفاض الاهتمام بالدراسة 34,5%، ضعف البصر 30,0%، الانسحاب الاجتماعي 27,3%، مشاكل في الأكل 23,6%، انخفاض الاتصال بالبيئة (20%)، مشاكل النوم (16,4%). وتبين أن هناك ارتباط كبير بين مدة استخدام الهواتف الذكية والتأثير السلبي، الذي يحدث لدى الأطفال، مثل الانفعال والاكتئاب واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والغضب.

خاتمة:

إن استخدام الأطفال للهواتف الذكية في سن مبكر أصبح من المظاهر المنتشرة في كل المجتمعات لأنها متوفرة في كل البيوت وغالبا بأكثر من جهاز يسهل على الأطفال الوصول إليها في كل وقت وحين، وإذا لم يتم تزويدها بكلمة السر، ولم يتدخل الوالدين في محاولة التحكم وضبط طريقة الاستخدام لدى أطفالهم فسيصبح الطفل معرضا لإدمانها بسهولة، حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن استخدام الأطفال بين سن السنتين والخمس سنوات للهاتف الذكي والانعكاسات المترتبة عن هذا الاستخدام وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- أن أغلب الأطفال عينة الدراسة يستخدمون الهاتف لأوقات محددة ولأقل من نصف ساعة، مقسمة على ثلاث مرات على الأكثر في اليوم، وأن أغلبهم بدأوا استخدامه قبل بلوغهم الثلاث سنوات.
 - 2- أن أغلب الأطفال عينة البحث لا يتركون الهاتف لوحدهم وإنما يتدخل أحد الوالدين وأخذ منه عنوة، وييدي الأطفال في هذه الحالة سلوكيات رافضة مثل البكاء والصراخ والضرب وبعض السلوكيات العدوانية الأخرى، ما يؤدي بالمهات إما شغله بأمر آخر إلى أو إهماله وعدم الاهتمام ببيئته.
 - 3- وأظهرت النتائج أن أغلب الأطفال يتابعون على الهاتف اليوتيوب واليوتيوب كيدز أو بعض الألعاب المنزلية، أما ما يتابعونه على اليوتيوب فهو فيديوهات ترفيهية أجنبية موجهة للأطفال وأغاني الأطفال على اليوتيوب، وبعض الفيديوهات الترفيهية الناطقة بالربية والموجهة للأطفال وكذا الرسوم المتحركة.
- أما انعكاساتها الاجتماعية على الأطفال بين سن 2-5 سنوات فقد أظهرت الدراسة ما يلي:
- 1- أن انعكاساتها الاجتماعية تمثلت في أن الأطفال أصبحوا غير اجتماعيين ولا يتفاعلون مع المحيطين بهم، وأن أغلب الأطفال أفراد العينة أصبحوا أكثر حيوية ونشاطا.
 - 2- كما بينت النتائج بأن بعض الأطفال قد حفظوا آيات وسور من القرآن الكريم عن طريق الهاتف الذكي. وأوضحت الإحصاءات أن أغلب الأطفال قد حفظوا أغاني تعليمية ومدرسية وبعض الأغاني العربية والأجنبية، وكذا الأناشيد الدينية باستخدامهم للهاتف الذكي، إلا أنهم لم يتعلموا الرقص رغم استماعهم للأغاني والموسيقى من الهاتف.
 - 3- تبين أن أغلبهم لم يتعلموا لغات جديدة ولا الكتابة ولا الرسم عن طريق الهاتف بسبب صغر سن الأطفال أفراد العينة.
 - 4- أظهرت النتائج أن أعلى نسبة من الأطفال أفراد العينة قد اكتسبوا معارف ومعلومات جديدة، وتعلموا مهارات إبداعية جديدة ساهمت في تطور ذكائهم.

وتمثلت الانعكاسات الصحية لاستخدام الأطفال بين سن 2-5 سنوات للهواتف الذكية في:

- 5- تبين أن أغلب الأطفال يعانون من نقص التركيز أو انعدامه أحيانا أثناء استخدامهم للهاتف الذكي، وأغلبهم لا يعانون من ضعف التطور اللغوي أو التأخر في التحدث، كما تبين أن أغلبهم لا يجدون صعوبة في النوم ولا يعانون من الأرق. كما لم يساهم الهاتف في انفصالهم عن العالم الحقيقي، وهو راجع لكونهم غير مدمنين على الهاتف الذكي، كما أنهم ليسوا عدوانيين.
- 6- تبين أن أغلب الأطفال لا يعانون من ضعف البصر. ولا يعانون من آلام الرقبة والظهر، ولا يعانون من التوحد.

قائمة المراجع

- 1- حسين، سمير محمد. (1999). بحوث الإعلام. القاهرة: عالم الكتب.
- 2- عبد الحميد، محمد. 2000. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
- 3- عبيدات، محمد وأبونصار، محمد ومبيضين، عقلة. 1999، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات). عمان: دار وائل للنشر.
- 4- Srinahyanti, Yasaratodo Wau , Imelda Free Unita Manurung , Nur Arjani. 2019. Influence of Gadget: A Positive and Negative Impact of Smartphone Usage for Early Child. ACEIVE 2018, November 03-05, Medan, Indonesia.
- 5- Nurmalina, Deddy Gusman. December, 2021. The Impacts of Smartphones on Early Childhood Language Development. Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan , Vol.13 (3), <http://www.journal.staihubbulwathan.id/index.php/alishlah>
- 6- Sei Yon Sohn , Philippa Rees , Bethany Wildridge , Nicola J. Kalk , and Ben Carter.2019. Prevalence of problematic smartphone usage and associated mental health outcomes amongst children and young people: a systematic review, meta-analysis and GRADE of the evidence. BMC Psychiatry. <https://doi.org/10.1186/s12888-019-2350-x>
- 7- Tuan C. Nguyen : The Brief History of Smartphones, June 25, 2019, <https://www.thoughtco.com/history-of-smartphones-4096585> (22/11/2019)
- 8- Varsha Kriplani , Deapti Mishra, Laxmi NARAYAN Rathore. April 2024. Smartphone Use among Pre-School Children -An Exploratory Study. <https://www.researchgate.net/publication/380186239>
- 9- Yejung Ko, Sihyun Park. 2023. Analyzing the Caregivers' behavioral patterns in managing their young Children's smartphone use in South Korea. Journal of Pediatric Nursing. Volume 72, September–October 2023, Pages 84-91.